معرفة وضميراً جامداً او بانه لا يتم الكلام دونه اه عبد المعطي
حيث لا مانع احترز به عما اذا كان مانع وهو امران الاول الالغاء
وهو ابطال العمل لفظاً ومحلاً لجواز الضعف العامل بتوسط نحو
زيد ظننت قايم والاعمال والالغاء على السواء وتاخره نحو زيد
قايم ظننت والاهمال ارجح اما مع التقدم فيمتنع كظننت زيد قايما
قال في الخلاصة لا الخلاصة

وجوز الالغا لا في الابتدا وانو اخير الشان او لام ابتدا

والثاني التعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محلا بسبب
توسط ما له الصدارة بينها وبين معموليها كالام نحو علمت
لزيد قايم او بسبب كون احد معموليها مما له الصدارة كان كان ما
الاستفهامية كقوله

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت

فجملة لزيد قايم في محل نصب سدت مسد المفعولين وكذا جملة
قوله ما البكا بدليل العطف على محلها بالنصب على في قوله
ولا موجعات القلب فانه عطف موجعات بالنصب على
محل قوله ما البكا الذي علق عن العمل فيه قوله ادري لا لبتدا
له الصدارة وهو ما الاستفهامية وسمي هذا تعليقا لان
العامل علق عن العمل في اللفظ وعمل في المحل فشبه بالمراة الملونة
التي هي لا من وجه ولا مطلقة وهي التي اسانيدها عشرة واعلم
ان هذين الامرين لا يجريان في ظن وجميع اخواتها بل هما
خاصان ببعضها كما اشار اليه ابن مالك بقوله

وخص بالتعليق والالغا ما من قبل هب والامر هب قد الزما

تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني اي تدل على رجحان وقوع

المفعول

المفعول الثاني اي غالبا فلا يرد ان الثلاثة الاول قد ترد لليقين
كقوله تعالى يظنون انهم ملاقوا ربهم اي يتيقنون ذلك وقول
الشاعر

حسبت التقي والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا

اي تيقنت وقوله دعاني الغواني عمهن وخلتني لي اسم فلا اني
به وهو اول اي تيقنت ان لي اسما كنت ادعى به وانا شاب
قال بعضهم وهذا الاسم هو الاخ لان النساء يقلن للشاب الاخ
وللشايب العم وزعمت اي بمعنى اعتقدت او شككت
او ظننت لا بمعنى تكفلت والا تعدت لمفعول واحد تارة
بنفسها واخرى بحرف الجر ولا بمعنى سمن او هزل والا كانت لا
زمة وثلاثة منها اي من العشرة تفيد تحقيق وقوع
المفعول الثاني اي تدل على تحقيق وقوعه اي غالبا فلا ينافي
دلالة بعضها تارة على الظن كما في زعم فانها تستعمل بمعنى
تيقن وهو الغالب كقوله رايت الله اكبر كل شي محاولة واكثرهم
جنودا وقد تاتي بمعنى ظن وقد اجتمعا في قوله تعالى انهم
يرونه بعيدا ونراه قريبا اي يظنونه ونعلمه كما في علم فانها
الغالب فيها ان يكون بمعنى متيقن كقوله علمتك الباذل المعروف
فانبعثت اليك بي واخبات الشوق والامل وقد تاتي بمعنى
ظن كقوله تعالى فان علمتموهن مومنات رايت لا بمعنى
ابصرت والا تعدت لواحد لانها من افعال القلوب
وعلمت اي لا بمعنى عرفت والا تعدت لواحد اما على ان
بين العلم والمعرفة فرقا فظاهر واما على انهما بمعنى واحد فلانه
قد يخص احد المتساويين في المعنى بحكم لفظي دون الاخر وهو

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)